باب اللام

٢٤٣٠- لالَة خاتون[١]

(...-...)

لالَة خاتون، من شواعر فارس وشهيراتهن، وقد ذكر لها محمد ذهني بعض الشعر.

٢٤٣١- لبابة بنت أسلم[٢]

(...-...)

لبابة بنت أسلم بن حُرَيش بن عدّي بن مجدعة ابن حارثة، وأمّها سعاد بنت رافع ابن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وهي أخت سلمة بن أسلم بن حَريش - من أهل بدر - لأبيه وأمه. تزوجها زيد بن سعد بن مالك بن عبد ابن كعب بن عبدالأشهل أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٢- لُبَابة بنت الحارث الصغرى[٣]

(...-...)

هي العصماء لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن، من بني هلال بن عامر بن صعصعة. أمّها فاختة بنت عامر بن معتب بن مالك الثقفي. وأختها أمُّ الفضل لبابة الكبرى، وتعرف هي بلبابة الصغرى.

تزوجها الوليد بن المغيرة بن عبدالله المخزومي، فولدت له خالد بن الوليد سيف الله.

أسلمت بعد الهجرة، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٣- لبابة بنت الحارث الهلالية الكبرى (أم الفَضْل)[٤]

(...- نحو ٣٠ هـ)

لبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيبة، من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

أم الفضل الهلالية، زوج العباس عم النبي ﷺ، وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ.

يقال: إن لبابة أول امرأة أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها. كان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل عندها[٥].

روت عن النبي ﷺ أحاديث في الكتب الستة.

وروى عنها أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ابنها، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وغيرهم.

كانت رضي الله عنها من المنجبات، فقد ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، وهم: الفضل ابن العباس الذي به تكنى هي وزوجها، وعبدالله، وعبيدالله، ومعبد، وقثم، وعبدالرحمن، والسابعة أم حبيبة. قال عبدالله بن يزيد الهلالي:

ما ولدتْ نجيبةٌ من فَحْلِ
بجبلِ نعلمُه أو سهلِ
كستة من بطنِ أمِّ الفضلِ
أكرمْ بها من كهلةٍ وكهلِ
عمُّ النبي المصطفى ذي الفضلِ
وخاتَمِ الرُّسْلِ وخيرِ الرُّسلِ

---

(١) أعلام النساء ٤/٢٧١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٤، الإصابة ٨/١٧٨ (٩٣٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٩، أسد الغابة ٦/٢٥٤، الإصابة ٨/١٧٨ (٩٣٨)، تهذيب الكمال (٧٩٢٣) ٣٥/٢٩٧.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٥٣، العقد الثمين ٨/٣١٤ (٣٤٦٩) تاريخ الصحابة الذين روى عنهم (١٢٠٧)، تقريب التهذيب ٢/٦١٣، تهذيب الكمال (٧٩٢٣) ٣٥/٢٩٧-٢٩٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٩٠٨.

(٥) أي: يستريح للقيلولة.

سمعَتْ أمُّ الفضل - رضي الله عنها - ولدَها عبيدالله يقرأ ﴿والمرسلاتِ عُرْفاً﴾ [المرسلات: ١] فقالت: يا بُنيَّ، أذكرتني بقراءتك هذه السورة - إنها لآخرُ ما سمعْتُ من رسول الله ﷺ يقرأُ بها في المغرب[1].

شهد رسول الله ﷺ لأم الفضل بالإيمان. عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «الأخواتُ الأربعُ مؤمناتٌ: ميمونة بنت الحارث، وأم الفضل، وسلمى، وأسماء»[2].

ماتت لبابة رضي الله عنها في خلافة عثمان، وصلى - رضي الله عنه - عليها.

٢٤٣٤- لُبَابَة بنت أبي الشمال[3]

(...-...)

لُبَابة بنت أبي الشمال، محدثة أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، كما روت عن أم جميلة السعدية، وروى عنها أخوها محمد بن أبي الشمال.

٢٤٣٥- لُبَابة بنت عبدالله بن جعفر[4]

(...-...)

لُبَابة بنت عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طَالب، من فضليات نساء عصرها، كانت عند عبدالملك بن مروان، فبينما هي جالسة معه ذات مرة عضَّ تفاحة ثم رمى بها إليها، وكان أبخر، فدعت بسكين، فقال: ما تصنعين بها؟ فقالت: أميط عنها الأذى. تزوجها علي بن عبدالله بن العباس، فضربه الوليد وقال: إنما تتزوج بأمهات الخلفاء لتضع منهم. فقال عبدالله: إنما أردت الخروج من هذا البلد وأنا ابن عمها، فتزوجها لأكون لها محرماً، وكان عبدالله أقرع لا تفارقه قلنسوته، فبعث عبدالملك جارية وهو جالس مع لبابة، فكشفت رأسه على غفلة لترى ما به. فقالت: لُبَابة للجارية: هاشمي أقرع أحب إلى من أموي أبخر.

٢٤٣٦- لُبَابَة بنت عبدالله بن العبَّاس[5]

(...-...)

لُبَابة بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطَّلب الهاشمية، من ربات الحسن والجمال، رآها عمر بن أبي ربيعة تطوف بالكعبة، فكاد عقله أن يذهب، فسأل عنها فأُخبر بنسبها، وقال فيها:

وَدِّعْ لُبَابَـةَ قبـلَ أن تترَحَّـلا
واسأل فإن قلاَلَـه أن تسْـألاَ
الْبـثُ بعمـرك سَاعـةً وتأنَّهـا
فلَعـلَّ مـا بخلـت بـه أن يُبْـذَلا
قال ائْتَمِر ما شئتَ غير مخالفٍ
فيمـا هَوَيْـتَ فإننـا لن نَعْجلا
لَسْنا نُبَالي حين نَقْضِيَ حاجـة
ما بَاتَ أو ظـلَّ المطِـيّ مُعقـلا
حتى إذا ما الليـل جُـنَّ ظَلامـه
ورَقِبْتَ غفلة كاشح أن يَمْحَلا
خَرَجتْ تأطّر في الثِّياب كأنَّها
أيْم يسيـبُ علـى كثيبٍ أهْيَـلا
رَحُبَـتْ حين رأيتهـا فتبسمتْ
لتحيتـي لمـا رأتنـي مقبـلا
وَجَلاَ القناع سحابة مشهـورة
غـرَّاء تعشـي الطَّـرف أن يتأملا
فلبثـتُ أرقبهـا بمـا لـو عاقـل
يُرقـى بـه ما استطـاع ألا ينزلا

٢٤٣٧- لُبَابة بنت عليّ بن المهدي[6]

(...-...)

لُبَابة بنت علي بن المهدي، شاعرة من شواعر العرب في الدولة العباسية. تزوجها محمد الأمين بن

---

(١) البخاري (٧٦٣) ومسلم (٤٦٢).
(٢) أورده في كنز العمال (٣٤٣٧٩) طبع مؤسسة الرسالة، وعزاه للنسائي والحاكم.
(٣) أعلام النساء ٤/٢٧٣، عن «الاستدراك على تراجم ابن نقطة «مخطوط».
(٤) تاريخ ابن خلكان ٣/٢٧٥.
(٥) الأغاني ١/٢٠٧. تاريخ الطبري ٤/٣٩٢.
(٦) تاريخ الطبري ٥/١٠٦ والمنتظم لابن الجوزي ١٠/٧٠.

هارون الرشيد، وقُتل ولم يدخل بها، فقالت ترثيه:

أبكيـك لا للنَّعيـم والأنسِ
بل للمعالي والرُّمح والفَرَسِ
أبكي على فارسٍ فُجعتُ به
أرْمَلَني قبـل ليلـة العُرس
يا فارساً بالعراء مُطرحَاً
خانتـه قـواده مـع الحـرس
من لليتامى إذا هـم سَغِبوا
وكـل عـانٍ وكـل محتبـس

٢٤٣٨- لُبَابةُ بنتُ أبي لُبَابة الأنْصَارِيّة[1]

(...-...)

لبابة بنت أبي لبابة بن عبدالمنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو. أمها نسيبة بنت فضالة بن النعمان بن قيس ابن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد. تزوجها زيد بن الخطاب بن نفيل فولدت له، ثم قُتل عنها شهيداً يوم اليمامة، فخلف عليها أبوسعيد بن أوس بن المعلى بن لوذان فولدت له. أدركت النبي ﷺ.

روي عنها أنها قالت: كنت صاحبة أبي، وكان يقول: شـدي وثـاق عـدو الله الـذي خـان الله ورسوله[2] قالت: ومر به أخوه رفاعة بن عبدالمنذر فناداه يا أخي، هلم أكلمك، قال: لا والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله. فسأل عنه رسول الله ﷺ، فأخبروه خبره، فقال: «لو جاءني لكان لي فيه أمر» فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول﴾. [الأنفال: ٢٧]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٩- لُبَابَة بنت المبارك[3]

(...-٧٠٠هـ)

لُبَابة بنت المُبارك بن هِبَة الله بن بكري، محدثة حدثت عن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن البندار، وحدث عنها علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي.

٢٤٤٠- لُبَابَة بنت يَحْيى[4]

(...-...)

لُبَابة بنت يحيى بن أحمد الحرَّاني، محدثة حدثت عن جدها أحمد بن علي الحراني.

٢٤٤١- لُبَابَة بنت يحيى بن أحمد[5]

(...-...)

لُبَابة بنت يحيى بن أحمد بن علي بن يوسف الخراز وقيل المزاز.

روت عن جدها أبي بكر أحمد بن علي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها أخبرت أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن بن عوف استحيضت، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ «امكثي قدرَ حيضتِك لا تصلي، ثم اغتسلي وصلي»[6].

٢٤٤٢- لُبْنَى بنت ثابت[7]

(...-...)

لُبْنَى بنت ثابت بن المنذر بن حَرام ابن عمرو بن زيد منـاة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجـار.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٨، أسد الغابة ٢٥٤/٦، الإصابة ١٧٩/٨ (٩٣٩).

(٢) يعني نفسه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لينزلوا على حكم رسـول الله ﷺ فاستشاروه، فأشار عليهم بذلك، وأشار بيده إلى حلقه، أي: إنه الذبح. ثم فطن أبولبابة ورأى أنه خان الله ورسوله، فحلف لا يذوق طعاماً، وانطلق إلى المسجـد، فربـط نفسـه.. انظر تفسير ابن كثير: سورة الأنفال: ٢٧.

(٣) أعلام النساء ٢٧٥/٤، عن (مشيخة علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، (مخطوط).

(٤) أعلام النساء ٢٧٥/٤، عن (فوائد الرازي) (مخطوط).

(٥) تاريخ دمشق ٣٢٠.

(٦) أخرجه أبوداود (٢٧٩) في الطهارة: باب في المرأة تستحاض.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٨، الإصابة ١٧٩/٨ (٩٤٠).

أخت حسان الشاعر المشهور. أمها سخطى بنت حارثة بن لوذان بن عبد ود من بني ساعدة، وأختها كبشة، وكانت لبنى شقيقة أوس بن ثابت.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٤٣- لُبْنَى بنت الحُباب[١]

(...-٨٦ هـ = ... - ٦٨٨م)

لبنى بنت الحباب الكعبية: صاحبة قيس بن ذريح، ثم زوجته، فمطلقته كانا من أهل المدينة. له فيها شعر كثير غنّى به الغريض ومعبد وطبقتهما. أخبارها مع ابن ذريح مبسوطة في كتب الأدب.

قيل: ماتت لبنى قبل قيس، فرثاها ومات بعدها بأيام.

٢٤٤٤- لُبنى[٢]

(...-٣٧٤ هـ = ... ٩٨٤م)

لبنى: كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي، أندلسية. كانت شاعرة، عالمة بالعربية والأدب، حاسبة، منشئة.

أصلها من الجواري، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها.

٢٤٤٥- لَبِيبة بنت إبْراهِيم[٣]

(١٨٥٥م=...)

لبيبة بنت إبراهيم بن قُسطنطين جهان، وتعرف بالأخت مريم جَهْشان. وُلدت في بيروت، وتعلمت في مدرسة الإنكليز ودير الناصرة، ثم زهدت في أمور الدنيا ولازمت الدير.

شرعت في سنة ١٨٧٣م تُعلم في مدرسة البنات الكبرى، وعمرها لا يتجاوز ١٨عاماً، واستمرت في التعليم والإدارة مجاناً ثماني سنين. ثم مدّت يدها إلى البر والإحسان، فأنشأت جمعية زهرة الإحسان، ولم يمض ستة أشهر حتى فتحت مدرسة لتلك الجمعية دُعيت باسمها، وأنشأت سنة ١٨٩٧م رهبنة وسُميت رئيسة لها باسم مريم وقد بلغ عدد راهباتها ١٩ راهبة.

٢٤٤٦- لَبِيبَة بنت أحْمَد[٤]

(... - ... ١٩٥١م)

لبيبة بنت أحمد عبدالنَّبي، فاضلة مصرية، من أهل القاهرة، أصدرت مجلة النهضة النسائية ولها ذكرى على فهمي كامل. انقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً.

٢٤٤٧- لبيبة جارية بني المؤمل[٥]

(...-...)

لبيبة، جارية بني المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبدالله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب.

كانت أحد مَنْ يعذب من المستضعفين فاشتراها أبوبكر الصديق في سبعة.

٢٤٤٨- لبيبة صوايا[٦]

(١٢٩٣-١٣٣٤هـ = ١٨٧٦ - ١٩١٦م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا: شاعرة، كتبت مقالات في مجلة المباحث الطرابلسية. ولدت وتعلمت في طرابلس الشام، وتولت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص، فتوفيت فيها. لها «حسناء سالونيك - ط» قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني.

٢٤٤٩- لبيبة هاشم[٧]

(١٢٩٧-١٣٦٦هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٧م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي، زوجة عبده هاشم: كاتبة أديبة باحثة، ولدت في قرية كفر شيما (بلبنان)

---

(١) فوات الوفيات ٣/٢٠٤.
(٢) بغية الملتمس ٥٤٦ (١٥٩٢).
(٣) أعلام النساء ٤/٢٨٧، عن (مجلة المرأة الجديدة سنة ١٩٢٣م).
(٤) الأعلام ٥/٢٤٠.
(٥) الإصابة ٨/١٧٩ (٩٤٣).
(٦) علماء طرابلس ٢٣٢، الأعلام للزركلي ٥/٢٤٠.
(٧) تاريخ الصحافة العربية ٤/٢٩٦، الأعلام للزركلي ٥/٢٤٠.

وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي، وأجادت الإنجليزية والفرنسية. وتزوجت بمصر. وأصدرت مجلة «فتاة الشرق» سنة ١٩٠٦.

ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و١٩١٢ فألقت محاضرات جمعتها في كتاب «التربية - ط» ولها «مباحث في الأخلاق - ط» الجزء الأول منه، و«الغادة الإنجليزية - ط» قصة مترجمة عن الفرنسية.

وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩)، وسافرت إلى جمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية سنة ١٩٢١، فأنشأت مجلة «الشرق والغرب» في مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣). ثم عادت في السنة التالية إلى القاهرة فتابعت إصدار «فتاة الشرق» إلى أن توفيت. وكتبت عنها آمال حبيقة صليبا «رسالة - خ»، طبعت بالآلة الكاتبة.

٢٤٥٠- لبيس بنت عمرو[١]

(...-...)

لبيس بنت عمرو بن حرام الأنصارية، وقيل: لُبْنَى بنت قَيْظي بن قيس بن لوْذان. أمها أم قُراد بنت موهبة بن عدي بن مَجْدَعَة بن حازم. تزوجها أبوثابت بن عبد بن عبد عمرو بن قَيظي، ثم تزوجها قيس بن قيس بن لوذان.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٥١- لحاظ[٢]

(...-...)

لحاظ، مغنية من مغنيات بغداد في خلافة المستعصم كانت فائقة الجمال، بارعة الغناء، فأحبها الخليفة وأجزل لها العطاء، فكثر خدامها وجواريها وأملاكها.

٢٤٥٢- لَذَّة العَيْش[٣]

(...-...)

لذَّة العيش، مغنية عاصرت جميلة السُّلَمِيَّة.

٢٤٥٣- لسيبة بنت كَعْب[٤]

(...-...)

لسيبة بنت كعب - وقيل بنت حرب -، أم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

وقيل: نَسِيبة بالنون. وهو الأشهر، شهدت العقبة.

انظر: نسيبة بنت كعب

٢٤٥٤- لَطِيفَة بنت مُحمد[٥]

(٧٤٤ - ٨٣٠ هـ)

لَطيفة بنت محمد بن محمد الأماسي، محدثة سمعت من ابن الخباز جزء ابن عرفة، وسمع منها ابن موسى، والأبيّ، وأجازت لأبي الفتح العثماني.

٢٤٥٥- لَمْياء بنت محمد[٦]

(...- نحو ٩٠٠ هـ)

لَمْياء بنت محمد القَزّاز، مُحدثة سمعت على الجمال عبدالله الهيثمي الجزء الأول من فوائد الصقلي، وأجاز لها جماعة من المتأخرين.

٢٤٥٦- لَمِيس جارية عبدالله بن طَاهِر[٧]

(...-...)

لَميس جارية عبدالله بن طاهر، مغنية من مغنيات العصر العباسي المجيدات، لحّن لها إسحاق الموصلي، وكان كثير الملازمة لعبدالله بن طاهر، ثم تخلف عنه مدة، وذلك في أيام المأمون.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٥، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٤).
(٢) أعلام النساء ٤/٢٩٦.
(٣) الأغاني ٧/١٣٥.
(٤) أسد الغابة ٦/٢٥٥ و٦/٢٨٠، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٥)، و٨/١٩٨ (١٠٥١).
(٥) أعلام النساء ٤/٢٩٦، عن (الفتح الرَّباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني)، (مخطوط).
(٦) الضوء اللامع ١٢/١٩٦.
(٧) الأغاني ٥/٣٦٧.

٢٤٥٧- لميس بنت عمرو[1]

(...-...)

لَمِيس بنت عَمْرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، تزوجها زيد بن يزيد بن جذام بن سُبيع بن سلمة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٥٨- لَهَب[2]

(...-...)

لَهب، مغنية من مغنيات العصر العباسي في خلافة المتوكل. كانت لخالد بن يزيد بن هُبيرة.

قال أبوشبل الشاعر: كان خالد يغشانا وجاريته لهب، فكنت أعبث بهما كثيراً ويشتماني، فقام مولاها يوماً إلى الخابية يستقي نبيذاً، فإذا قميصه قد انشق، فقلت فيه:

قالت لـه لهـبٌ يوماً وجـادَلَهـا
بالشعر في باب فَعْلان ومفعولِ
أما القميص فقد أُوْدَى الزَّمان به
فليت شعري ما حال السَّراويل

٢٤٥٩- لُهَيَّة[3]

(...-...)

لُهَيَّةُ أُمُّ وَلَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ..

لها صحبة

ورد عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت لُهَيَّة - أم ولد عمر - في يومها، وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عندَ أيِّ نسائه؟ فانطلقت فوجدَتْه عند صفية، فأخبرتها، فطفقت حفصة تقول: خَلّابة يَهوديّة. ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة، فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إني لابنةُ نبيٍّ، أبي هارونُ وإنَّ عمِّي موسى، وإنَّ زوجي رسولُ الله ﷺ، وما أعرف لأحدٍ أن يكون أفضلَ مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفيةُ تبكي، فقال لها: «مالك؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدَّقها رسولُ الله ﷺ، فلما رأتْ حفصةُ تصديقَ رسول الله صفية قالت: والله لا أُوذي صفية أبداً.

٢٤٦٠- لؤلؤة بنت عبدالله[4]

(...-...)

لُؤلؤة بنت عبدالله، محدثة سمع عليها في القرن السابع للهجرة المجلس الأربعون من أمالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي.

٢٤٦١- لؤلؤة العرفجيّة[5]

(...-...)

العرفجيّة هي لؤلؤة العبد الرحمن من آل عرفج من بني عليان في القصيم، وهي أم عبدالله بن حجيلان بن حمد آل أبوعليان أمير بريدة. وقد تسلّم عبدالله الإمارة من والده حجيلان الذي أخذه إبراهيم باشا معه إلى المدينة المنورة سنة ١٢٣٤ بعد معركة الدرعية. وكان حجيلان قد أخذ العهد من أبناء عمه من آل عليان - قبل أن يذهب مع إبراهيم باشا - بأن لا يعتدوا على ابنه. ولكنهم نقضوا العهد واستعملوا الحيلة وهجموا على عبدالله وقتلوه وانتزعوا الإمارة منه.

وكانت أمه «العرفجية» تتمتع بدهاء خارق، فعزمت على أخذ ثأرها منهم، ولكنها وهي امرأة لا تملك جيشاً تقارع به قوة خصومها فلجأت إلى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٤، أسد الغابة ٦/٢٥٥.
(٢) الأغاني ١٤/١٩٥.
(٣) أسد الغابة ٦/٢٥٥، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٦).
(٤) أعلام النساء ٤/٢٩٩، عن (المجلس الأربعون من أمالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي) مخطوط.
(٥) معجم بلاد القصيم ٢/٥٢٠.

الحيلة.. وقد كانت أيام زوجها سيدة القصر ومعها مفتاح مستودع الذخيرة. فاتفقت مع بواب القصر - الذي سبق أن غرّر به أعداؤها - ففتح لها ولبعض جواريها في آخر ليلة من الليالي باب قصر الإمارة فدخلن وأشعلن النار في مستودع الذخيرة، فانفجر وأهلك من أهلك ممّن في القصر، وكان أولهم الأمير الذي قتل ابنها، وقتلن من سلم بالسيوف.

وتلقى الناس في بريدة وفي نجد فعلتها بالرضى والسرور.

٢٤٦٢- لؤلؤة.. مولاة الأنصار[١]

(...-...)

لؤلؤة، مولاة الأنصار، روت عن أبي صِرمة الأنصاري المازني وروى عنها محمد بن يحيى بن حبان وروى لها البخاري في «الأدب» حديثاً، وأبوداود والترمذي وابن ماجه آخر.

٢٤٦٣- لياء بن شعيب[٢]

(...-...)

لياء بنت شعيب عليه السلام.

وهي إحدى ابنتي شعيب عليه السلام التي تزوجها موسى عليه السلام، وقيل: اسمها ليا، دون همزة، وقيل: شرفا.

٢٤٦٤- لَيْلَى بنت الأَحْوَص الكَلْبيّ[٣]

(...-...)

ليلى بنت الأحوص «أم بُسطام بن قَيْس[٤]»، إحدى شواعر العرب قالت ترثي ابنها بسطام بن قيس، وقد قتله بنو ضبّة يوم الشقيقة[٥]:

لَبيكَ ابن ذي الجَدَّيْن بكر بن وَائل
فقـد بَانَ فيهـا زينهـا وجمالها
إذا مـا غَدا فيهـم غُـدواً كأنهـم
نُجـوم سَماء بَيْنَهُـن هِلالهـا
فللّـه عَيْنـاً من رأى مثلـه فتـى
إذا الخَيْل يوم الرَّوع هبَّ نِزَالها
عَـزيـز المَكْـرِ لا يُـهـدّ جناحـه
ولَيْثٌ إذا الفِتْيان زلّت نعالها
وحمّـال أثْقـال وعَائـد محجـر
تحـلّ لَدَيْـه كـلّ ذاك رحالهـا
سَيبكيك أسْرى طالما قد مَلَكْتهم
وأرْمَلة ضَاعت وضَـاع عيالهـا
مُفَرِّج حَوْمات الخُطُوب ومُدركُ
الحُروب إذا صَالت وعزّ صِيَالها
تَغْشى بهـا حينـاً كَذلك فأفجعت
تميـم بـه أرماحهـا ونبالهـا
فقـد ظفـرت منهـا تميـم بعَثْـرة
وتلك لَعَمْري عَثْـرة لا تقالهـا
أُصيبت بـه شَيْبَـان والحي يشكـر
وطيرٌ يرى إرسالهـا وحِبَالهـا

٢٤٦٥- لَيْلَى بنت إسْمَاعيل[٦]

(...-...)

ليلى بنت إسماعيل باشا، شاعرة أدبية من شواعر وأدبيات الأستانة. أتقنت اللغة الرومية والفرنسية قراءة وتحريراً، واشتهرت بجودة شعرها، وطول باعها في فنون الأدب والكتابة.

٢٤٦٦- ليلى بنت الإطنابة[٧]

(...-...)

لَيْلَى بنتُ الإطنَابَة بن مَنْصُور بن مَعِيص بن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩٨/٣٥ (٧٩٢٤)، تقريب التهذيب ٦١٣/٢ (٧).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٨/٢، تفسير ابن كثير، سورة القصص: الآية ٢٤ وما بعدها.

(٣) الأغاني ٧٦/٧ و١٠٦/١٧، النقائض ٧٦ و١٩٠ و٨٠٩.

(٤) هو قيس بن مسعود بن ذي الجَدَّيْن الشيباني. انظر جمهرة ابن الكلبي ٣١٩/٢.

(٥) الشقيقة: اسم بئر في ناحية أُبْلى من نواحي المدينة.

(٦) أعلام النساء ٢٩٩/٤، عن (التعليم والتربية عند نساء الأستانة).

(٧) أسد الغابة ٢٥٦/٦، الإصابة ١٨٠/٨ (٤٩٧).

جُشَم الأنصارية، من «بلحبلي».

بايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٧- لَيْلَى بنت أوس[١]

(...-...)

لَيْلَى بنت أوس بن عدّيّ بن أميّة بن عامر بن خطمة، وأمّها ليلى بنت عبيد بن أميّة بن عامر بن خطمة. تزوجها الحارث بن غياث بن رزاح الخطْمي، فولدت له ولده كلّهم.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٨- لَيْلَى عَمةُ عبدالرحمن بن أبي ليلى[٢]

(...-...)

لَيْلَى بنت بلال أو بُليل الأنصارية، أخت أبي ليلى. وهي عمة عبدالرحمن بن أبي ليلى. روت أم حماد بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عمتها قالت: كانت أُم ليلى تَصبغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحفَتَها كل شهر، وتختضب غَمَساً[٣] وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٩- لَيْلَى بنت ثابت[٤]

(...-...)

ليلى بنت ثَابِتِ بن المنذر الأنصارية من بني مالك بن النجار، أخت حسان بن ثابت.

بايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٧٠- لَيْلَى بنت الجودي[٥]

(...-...)

ليلى بنت الجُودي بن عدي بن عمرو بن أبي عمرو الغساني..

زوج عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان قد رآها في الجاهلية فأحبها، فلما افتُتحَتْ دمشقُ صارت إليه لمّا سبَوها، فقدم بها المدينة، فقالت عائشة: فشغف بها، فكنت ألومه، فيقول: يا أخية دعيني، فكأني أرشف من ثناياها حب الرمان، ثم تمادى الزمان فكنت أكلمه، فكان إحسانه إليها أن ردها إلى أهلها، فكنت أقول له: لقد أحببتها فافرطت، وأبغضتها فافرطت.

٢٤٧١- لَيْلَى بنت حابس[٦]

(...-...)

ليلى بنت حابس التميمية أخت الأقرع بن حابس الصحابي المشهور، وهي أم غالب بن صعصعة بن معاوية والد الفرزدق الشاعر المشهور.

ذكرها الفرزدقُ في مرثية أبيه حيث يقول:

أبي الصبر إني لا أرى البَدْرَ طالعاً
ولا الشمس إلاّ أذْكَرتني بِغالب
شبيهين كانا لابنِ ليلى، ومَنْ يكُنْ
شبيهَ ابْنِ لَيلى يلج ضَوْء الكواكب

٢٤٧٢- لَيْلَى بنت الحارث بن عَوْف[٧]

(...-...)

ليلى بنت الحارث بن عوف المُرّيّ، كان عمر بن أبي ربيعة يشبب بها، فلقيها وهو يسير على بغلة، فقال لها: قفي أسمعك بعض ما قلت فيك: فوقفت، فقال:

ألا يا ليل إنَّ شفاء نفسي
نَوالَك إن بخلت فَنَوِّلينَا
فمضت ولم ترد عليه شيئاً

٢٤٧٣- لَيْلَى بنت حَامِد[٨]

(...-١٢٦٤ هـ)

ليلى بنت حَامِد المُورَه لي، شاعرة من شواعر

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٥.
(٢) أسد الغابة ٦/٢٥٩، الإصابة ٨/١٨٣، (٩٧٠) و(١٨٠) (٩٤٨).
(٣) أي تغمس يديها في الخضاب من غير تصوير.
(٤) أسد الغابة ٦/٢٥٦، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٩).
(٥) تاريخ دمشق، الإصابة ٨/١٨٤، (٩٧٥).
(٦) الإصابة ٨/١٨٤ (٩٧٦).
(٧) الأغاني.
(٨) أعلام النساء ٤/٣٠٢، عن (مشاهير النساء لمحمد ذهني.

الترك المجيدات. قالت كثيراً من الشعر، وقد جمع شعرها في ديوان.

٢٤٧٤- لَيْلَى بنت أبي حثمة[١]

(...-...)

ليلى بنت أبي حَثْمَةَ بن حُذَيْفَةَ بن غَانِم بن عامِر ابن عبدالله بن عَبيد بن عويج بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤي القرشية العَدَوِيّة، امرأة عامر بن ربيعة وقيل ليلى بنت أبي خيثمة وهي أم ابنه عبدالله بن عامر، وبه كانت تكنى وتلقب (الشفاء). أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلّت القبلتين.

هاجرت هي وزوجها مع عثمان بن مظعون إلى الحبشة، ثم كانت أول امرأة تهاجر إلى المدينة.

روى عبدالله بن عامر قال: دعتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ :«ما أردت أن تعطيه»؟ قالت: تمراً فقال لها:«أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كُتِبَتْ عليك كذبة»[٢].

ملحوظة: قال في تهذيب الكمال ١٤١/١٥: وله أخ أكبر منه اسمه عبدالله أيضاً استشهد يوم الطائف وأمهما أم عبدالله ليلى بنت أبي خيثمة، أخت سليمان بن أبي خيثمة.

ونقل في تهذيب الكمال ١٩/١٤ من قول عامر ابن ربيعة: ما قدمت ظعينة إلى المدينة أول من ليلى بنت أبي حَثْمة، يعني زوجته.

قلت: وعلى هذا فهي من أهل الهجرتين.

٢٤٧٥- لَيْلَى بنت حكيم الأنصارية[٣]

(...-...)

ليلى بنت حَكِيم الأَنْصَارِيَّة الأَوْسية، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

٢٤٧٦- لَيْلَى بنت حلوان[٤]

(...-...)

ليلى بنت حلوان (الملقبة بخندف) بن عمران، من قضاعة: أُمٌ جاهلية. ينسب إليها بنوها من زوجها «إلياس بن مضر» من العدنانية. قال الشريشي: وهي أم عرب الحجاز، وجميعُ ولدِ (إلياس) من خندف، ولخندف ينسبون، وجميع ولد «مضر» من إلياس وخندف.

وفي قبائل خندف يقول الراجز:

«وخندف هامةُ هذا العالم».

٢٤٧٧- لَيْلَى بنت الخطيم[٥]

(...-...)

ليلى بنت الخَطِيم: أختُ قيس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصارية الأوسية.

أمها شرقة الدار بنت هيشة بن الحارث بن أمية ابن معاوية بن مالك، من بني عمرو بن عوف. تزوجها في الجاهلية مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر. فولدت له عمرة وعميرة، وتوفي عنها.

قدم رسول الله المدينة فكانت ليلى أول امرأة بايعها النبي ﷺ، ومعها ابنتاها وابنتان لابنتيها، ووهبت نفسها للنبي ﷺ، ثم استقاله بنوظفر، فأقالها وفارقها. وكانت غيرى، وكان يقال لها: أُكلة الأسد.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٧/٨، ثقات ابن حبان ٣٦٢/٣، أسد الغابة ٢٥٦/٦، العقد الثمين ٣١٥/٨ (٣٤٧٠)، تاريخ الصحابة (١٢١١) ص٢٢٥.

(٢) أوورده في كنز العمال (٨٢٤٢) و(٨٢٤٣) وعزاه لأحمد وأبي داود والطبراني والبيهقي وسعيد بن منصور عن عبدالله بن عامر ابن ربيعة. وهو في سنن أبي داود (٤٩٩١).

(٣) أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥١).

(٤) خزانة البغدادي ١٦٣/٣، الشريشي ٢٣٢/٢، الأعلام للزركلي ٢٤٨/٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥٢).

٢٤٧٨- لَيْلَى الخولانية[١]

(...-...)

ليلى الخولانية الدَّارانية.. زوج بلال بن رباح مؤذن النبي ﷺ.

٢٤٧٩- لَيْلَى بنت رافع[٢]

(...-...)

ليلى بنت رافع بن عَمْرو بن عدي بن مجدعة ابن حارثة، وأمها أم البراء بنت سلمة بن عُرفطة بن مالك ابن لوذان بن عمرو بن عوف، من الأوس، وهم بنو السميعة. تزوجها جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة، فولدت له أباعبس بن جبر، من أهل بدر.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٠- لَيْلَى بنت رِئاب[٣]

(...-...)

ليلى بنت رِئاب أو (رباب) بن حُنَيف بن زياد ابن أمية بن زيد بن سالم، وأمها أَمَةُ الله بنتُ غنيمة ابن عبدالله، من بني ضمرة بن بكر. تزوجها عتبان ابن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم، فولدت له عبدالرحمن بن عتبان، ثم خلف عليها عبدالرحمن بن عامر بن النعمان بن زهير بن الحارث، وهو سالم بن امرئ القيس، فولدت له النعمانَ وأُمامةَ وأُمَّ حسين بني عبدالرحمن، ثم خلف عليها عبدُالله بن عمرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر، فولدت له سعدةَ بنت عبدالله.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨١- لَيْلَى بنت ربعي[٤]

(...-...)

ليلى بنت رِبْعِيّ بن عَامِر بن خَلْدة بن عامر بن زريق الأنصارية، من بني بيَاضة. تزوجها الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة، ثم خلف عليها صيفي بن رافع بن عُنجدة البلوي حليف بني عمرو بن عوف.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٢- لَيْلَى بنت زُهير

(...-...)

ليلى بنت زُهير بن يزيد النَّهدية، كان يهواها ابن عم لها يقال له: مُرَّة بن عبدالله بن هليل، وقد اشتد شغفه بها، فخطبها من أهلها، فأبوا أن يزوجوه. ثم تزوجها المنجاب بن عبدالله بن مسروق، فخرج إلى البعث براذان[٥]، وخرجت ليلى معه، فماتت براذان ودفنت هناك، فوصل نعيها إلى قومها، فأنشأ مرة يقول:

كأنك لم تفجع بشيء تعدّه
ولم تصطبر للنائباتِ من الدَّهرِ
ولم تَسرَ بُؤساً بعد طول غضارة
ولم ترمك الأيام من حيث لا تدري
سَقى جانبي راذان والساحة التي
بها دفنوا ليلى ملث من القطرِ
ولا زال خَصْب حيث حلَّت عظامها
براذان يسقى الغيث من هطل غمر

٢٤٨٣- لَيْلَى امرأة سالِم بن قُحفان[٦]

(...-...)

ليلى، امرأة سَالم بن قحفان العَنْبري، شاعرة من شواعر العرب، من شعرها ما قالته ترد على زوجها:

---

(١) تاريخ دمشق ٣٤٢، وانظر هند الخولانية.
(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٨، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥٣).
(٣) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة ١٨٢/٨ (٩٥٥).
(٤) طبقات ابن سعد ٣٩١/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة ١٨٢/٨ (٩٥٤).
(٥) راذان: قرية من قرئ أصبهان.
(٦) أعلام النساء ٣٠٦/٤، عن (حماسة أبي تمام).

حلفتُ يميناً يا ابن قحفان بالذي
تكفَّلَ بالأرزاق في السَّهل والجبل
تَزال جِبَالٌ محصداتٌ أعدّهـا
لهـا مـا مشى على خُفه جمل
فأعطِ ولا تبخل لمن جاء طالباً
فعندي لها خُطْم وقد زاحتِ العِلل

٢٤٨٤- لَيْلَى السَّدوسية[١]

(...-...)

ليلى السَّدُوسيَّةِ امرأة بشير بن الخصاصية.

روى عنهـا إياد بن لَقيط أنها قالـت: إن رسـول الله ﷺ سمى زوجهـا بشير بن الخصاصية بشيراً، وكـان اسمـه زحماً. وقالـت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: يفعل ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإذا كان الليل فأفطروا[٢].

٢٤٨٥- لَيْلَى بنت سعد[٣]

(...-...)

ليلى بنت سعد رواية من راويات الحديث رأت عائشة، وروت عنها.

ورد عن ابن جريج أنه قال: أخبرتني ليلى بنت سعد أنّها رأت عائشة تصلّي في درع وخمار وإزار مؤتزرة به.

٢٤٨٦- لَيْلَى بنت سَعْد القُضَاعيَّة[٤]

(...-...)

ليلى بنت سَعْد القُضَاعيَّة، كان يهواها صخر الهذليّ، أحد شعراء الدولة الأموية، فكانا يتواصلان برهة من دهرهما، ثم تزوجت ورحل بها زوجها إلى قومه. فقال صخر:

لليلى بذاتِ الجيش دارٌ عرفتُهـا
وأخرَى بذات البين آياتُها سطْرُ
وقفتُ برسميهما فلما تنكّرَا
صدفْتُ وعيني ومعهما سِربٌ همْرُ
وفي الدمع إن كَذَّبتُ بالحبِّ شاهدهُ
يُبيِّنُ ما أُخفِي كما بيَّن البَدْرُ

٢٤٨٧- لَيْلَى بنت أبي سفيان[٥]

(...-...)

ليلى بنتُ أبي سُفْيان بن الحَارِث بن قَيس بن زَيد ابن أُمية الأنصارية الأشهلية. أمها سلمى بنت عمرو ابن يعمر بن عجرة من هُذيل.

تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة ويقال: تزوجها بكير بن جارية ابن عامر بن مجمع.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٨- لَيْلَى بنت سَلَمة[٦]

(...-...)

ليلى بنت سلمة، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها:

سَقَى اللـه قبراً لستُ زائراً أهله
ببيشـة إذ مـا أدركتـه المقـادر
نعاه لنا الناعي فلم نلق عبـرة
بـل حسـرة تبيضُّ منهـا الغدائر
كـأنـي غُـداة استعلنـوا بنعيـه
على النعش يهفو بين جنبيَّ طائر
لعمري لما كان ابن سلمة عاجزاً
ولا فاحشـاً يخشـى أذاه المجاور

---

(١) أسد الغابة ٦/٢٥٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٠٠ (٧٩٢٦).
(٢) أخرجه الإمام أحمد ٥/٢٢٥.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٩.
(٤) الأغاني ٢٤/١٢٠-١٢٢.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٧، أسد الغابة ٦/٢٥٨، الإصابة ٨/١٨٢ (٩٥٦).
(٦) الحماسة للبحتري.

نأتنـــا بـه مـا إن قلَبْنـــا شبـابـه
صروف الليالي والجدود العوائر

٢٤٨٩- لَيْلَى بنت سِمَاك[١]

(...-...)

ليلى بنت سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيان بن عديّ ابن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر الأنصارية. وقيل: ليلى بنت سِمَاك بن سنان بن جُشَم بن عمرو بن امرئ القيس الأنصارية.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩٠- لَيْلَى بنت طباة[٢]

(...-...)

ليلى بنت طباة بن معيص بن جشم بن الهزم بن سالم الحبلى تزوّجها وهب بن كلدة، من بني عبدالله بن غطفان، حليف لبنى الحبلى.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩١- لَيْلَى مولاة عائشة[٣]

(...-...)

لَيْلَى مَولاة عَائشَة.. روى عنها أبوعبدالله المدني أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئاً، إلاّ أني أجد ريح المسك. قال: إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض.

٢٤٩٢- لَيْلَى بنت عاصم[٤]

(...-...)

ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشية العدوية، وتكنى أم عاصم. وهي والدة عمر ابن عبدالعزيز.

سكنت دمشق مدة، ولما شُجَّ ابنُها عمر بن عبدالعزيز وأدخل عليها - كانت بدمشق.

حدّثت عن أبيها، وروى عنها ابنُها عمر.

ورد عن عمرو بن قيس، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أمه، عن أبيها، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «نعم الإدام الخلّ»[٥].

٢٤٩٣- لَيْلَى بنت عبادة[٦]

(...-...)

ليلى بنت عُبَادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي أخت سعد بن عبادة، وأمها عمرة الثالثة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار.

تزوجت خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج، فولدت له السائب بن خلاد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩٤- لَيْلَى الأخيلية[٧]

(...-٨٠هـ = ... - ٧٠٠م)

ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب الأخيلية، من بني عامر بن صعصعة: شاعرة فصيحة ذكية جميلة. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير.

قال لها عبدالملك بن مروان: ما رأى منك توبة حتى عشقك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة! ووفدت على الحجاج مراتٍ، فكان يكرمها ويقربها.

وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء. وكانت بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة. وأبلغ شعرها قصيدتها في رثاء توبة، منها:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٦١/٨، أسد الغابة ٢٥٨/٦، الإصابة ١٨٢/٨(٩٥٧).
(٢) طبقات ابن سعد ٣٨٥/٨.
(٣) أسد الغابة ٢٥٨/٦، الإصابة ١٠٨/٨(١١٧٢٩).
(٤) تاريخ دمشق ٣٢٥ و٥٣٣.
(٥) وأخرجه أبوداود (٣٨٢٠) عن جابر مرفوعاً.
(٦) طبقات ابن سعد ٣٧٣/٨، أسد الغابة ٢٥٨/٦، الإصابة ١٨٢/٨(٩٦٠).
(٧) رغبة الآمل ٢١٩/٥، ثم ١٧٧/٨ و١٧٩ و١٨٤، التبريزي ٧٦/٤، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

وتوبةُ أحيا مِنْ فتاةٍ حيّيةٍ
وأجرأُ مِن ليثٍ بخفّان خادرِ

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالري، فكتب، ورحلت، فلما كانت في «ساوة» ماتت، ودفنت هناك.

وقام بجمع الباقي من شعرها خليل وجليل العطية، في «ديوان ليلى الأخيلية - ط».

٢٤٩٥- لَيْلَى بنت عُرْوَة[١]

(...-...)

ليلى بنت عُروة بن زَيْد الخَيْل الطَّائي، راوية من راويات الشعر، روت شعراً أبيها عُروة في يوم مُحجِّر، وكان فارساً شاعراً شهد القادسية وصفين مع علي بن أبي طالب. وهو قوله:

بني عامرٍ هل تعرفون إذا غَدَا
أبو مُكْنِف قد شدَّ عَقْدَ الدَّوائر
بجيشٍ تضل البُلْقُ في حَجَراتِه
تَرَى الأُكْمَ فيه سُجَّداً للحوافِر
وجَمْعٍ كمثلِ الليلِ مُرتجزِ الوَغى
كثيرٍ حواشيه سَريعِ البَوادِرِ

٢٤٩٦- لَيْلَى بنت عطارد[٢]

(...-...)

ليلى بنت عُطارد بن حاجب التميمية تزوجت عبدالله بن أبي ربيعة الصحابي، وولدت له عبدالرحمن.

٢٤٩٧- لَيْلَى (مولاة) أم عُمارة الأنصارية[٣]

(...-...)

ليلى مولاة أم عمارة الأنصارية روى عنها حبيب بن زيد بن خلاّد الأنصاري المدني، وهي مولاةُ جدته أم عُمارة الأنصاري، وروايته عنها في سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه، خرج حديثها أبو ليلى من -التجريد- مقبولة من الثالثة.

٢٤٩٨- لَيْلَى بنت عميس[٤]

(...-...)

ليلى بنت عميس، من ربات العقل والبيان، بعثت إلى محمد بن أبي بكر الصديق ومحمد بن جعفر بن أبي طالب، فقالت: إن المصباح يأكل نفسه ويضيء للناس، فلا تأثما في أمر تسوقانه إلى من لا يأثم فيكما، فإن هذا الأمر الذي تحاولون اليوم لغيركم غداً، فاتقوا أن يكون عملكم اليوم حسرة عليكم. فلجّا وخرجا مُغضبين فلقيهما سعيد بن العاص، وقد كان بينه وبين محمد بن أبي بكر شيء، فأنكره حين لقيه خارجاً من عند ليلى، فتمثل له في تلك الحال بيتاً.

استبقِ وُدَّك للصديق ولا تكن
فيئاً يعض بخاذل مِلْجاجا

فأجابه سعيد:

تَرَوْن إذاَ ضرباً صميماً من الذي
لـه جانب ناءٍ عن الجُرمِ مُعْوَر

٢٤٩٩- لَيْلَى بنت غانم[٥]

(...-١٢٦٤هـ)

ليلى غانم، شاعرة من شواعر الترك. وُلدت في استانبول، وتثقفت ثقافة رفيعة.

٢٥٠٠- لَيْلَى الغِفَارِيَّة[٦]

(...-...)

ليلى الغفارية كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى، وتقوم على المرضى، روى عنها ذلك موسى بن القاسم. وحديثها عن النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لعائشة: هذا عليٌّ بن أبي طالبٍ أولُ الناس إيماناً[٧].

---

(١) الأغاني ١٧/٢٥٦
(٢) تاريخ الطبري ٢/٦٧٣.
(٣) الإصابة ٨/١٨٣ (١٩٧٢)، التجريد ١٩٦، التقريب ترجمة (٨٦٧٩).
(٤) تاريخ الطبري ٢/٦٧٣.
(٥) أعلام النساء/٣٣٥٤، عن (هدية العارفين للبغدادي).
(٦) أسد الغابة ٦/٢٥٩، الإصابة ٨/١٠٧ (١١٧٢٧)، تاريخ الصحابة (١٢٠٩) ص/٢٢٤.
(٧) وأخرجه أحمد ٤/٣٦٨، والترمذي (٣٧٣٤) عن زيد بن أرقم.

٢٥٠١- لَيْلَى الثقفية[1]

(...-...)

لَيْلَى بنت قانِف الثقفية، وقانف هو ابن الحويرث ابن الحارث خيثمة الثقفي، صحابية لها حديث، وروى عنها داود بن عاصم وأخرج أبوداود[2] في السنن بسنده، أن ليلى بنت قانف الثقفية قالت: كنتُ فيمن غسَّل أمَّ كلثوم ابنة رسول الله ﷺ عند وفاتها، فكان أولَ ما أعطانا رسولُ الله ﷺ الحِقَاء[3]، ثم الدرع، ثم الخمار، ثم الملحفة، ثم أُدْرِجَتْ بعدُ في الثوب الآخر، قالتْ: ورسول الله ﷺ جالسٌ عند الباب معه كفنُها يُناوِلُناهُ ثوباً ثوباً.

٢٥٠٢- لَيْلَى العفيفية[4]

(...-١٤٤ ق هـ = ... - ٤٨٣م)

ليلى بنت لكيز بن مرة بن أسد، من ربيعة بن نزار: شاعرة جاهلية. قيل في خبرها: أسرها أحد أمراء العجم، وحملها إلى فارس، وحاول الزواج بها، فامتنعت عليه، وجاءها خطيبها «البراق بن روحان» فأنقذها، وتزوج بها.

وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها:

«ليت للبَراقِ عيناً فترى

ما أقاسي مِن بلاءٍ وعنا»

قالتها في أسرها.

٢٥٠٣- لَيْلَى بنت مَحْمود[5]

(...-...)

لَيْلَى بنت محمود بن عبدالله السَّربي الواعظ، محدثة حدثت عن إبراهيم بن منصور سبط بحرويه وسمع منها بأصبهان أبوطاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦هـ.

٢٥٠٤- لَيْلَى بنت أبي مُرَّة[6]

(...-...)

لَيْلَى بنت أبي مُرة بن عُرْوة بن مسعود، من فضليات نساء عصرها. قال فيها الحارث بن خالد:

أطافت بنا شمسُ النهار ومن رأى

من الناس شمساً بالعشاء تطوفُ

أبوأُمهـا أوْفى قريش بِذمةٍ

وأعمامُهـا إمَّا سألتَ ثَقيفُ

٢٥٠٥- لَيْلَى العامرية[7]

(...-٦٨ هـ)

ليلى بنت مهدي بن سعد، أم مالك العامرية، من بني كعب بن ربيعة: صاحبة «المجنون» قيس بن الملوح، وفي وجودهما شك كبير. قيل في خبرها: مرّ بها قيس وهي بعض النسوة، فتحابّا، وكانت مغرمةً بأحاديث الناس والأشعار، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار، وكثر تلاقيهما، وهما من قبيلة واحدة. ثم حجبت عنه، وامتنع أبوها عن زواجها به، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها، وأكرهت على الزواج بشخص آخر.

يروى لها شعرٌ، منه:

كِلانـا مظهِـرٌ للنـاسِ بغضـاً

وكـلٌّ عنـدَ صاحبِـه مكينُ

وكيف يفوتُ هذا الناسَ شيءٌ

وما في القلبِ تظهرُه العيونُ

وقيل في ابتداء حبهما: إنهما نشآ صغيرين يرعيان الغنم، وحجبت عنه لما كبرت. وجاء هذا في شعر المجنون:

---

(١) أسد الغابة ٦/٢٥٩، الإصابة ٨/١٠٥ (١١٧٢١)، تقريب التهذيب ٢/٦١٣، تاريخ الصحابة ص/٢٢٤ (١٢٠٨)، تعجيل المنفعة (١٦٥٦)

(٢) سنن أبي داود (٣١٥٧) في الجنائز: باب في كفن المرأة، ومسند أحمد.

(٣) أي الإزار.

(٤) شعراء النصرانية ١٤٨، الأعلام للزركلي ٥/٢٤٩.

(٥) أعلام النساء ٤/٣٣٧، عن (الاستدراك على تراجم رواة الحديث، لابن نقطة) (مخطوط).

(٦) الأغاني ٣/٣٣٢.

(٧) النجوم الزاهرة ١/١٧٠، الأعلام للزركلي ٥/٢٤٩.

تعلَّقْتُ ليلى وهي ذاتُ تمائم
ولم يَبْدُ للأترابِ مِن ثديها حَجْمُ

والقائلون بأن قصتهما غيرُ مخترعة يذكرون أن (المجنون) مات سنة (٦٨) ويقول بعضهم: توفيت (ليلى) قبله.

٢٥٠٦- لَيْلَى بنت مهلهل[1]

(...-...)

لَيْلَى بنت مهلهل التغلبية: أم عمرو بن كلثوم التغلبي، وهي التي بسببها كان مقتل «عمرو بن المنذر» اللخمي ملك الحيرة [نحو سنة ٤٥ ق هـ، ٥٧٨م] وذلك أن الملك، قال يوماً لجلسائه: هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم أمُّه أمي؟ فقالوا: عمرو ابن كلثوم، فإن أمه «ليلى» بنت مهلهل أخي كليب، وعمها كليب بن ربيعة، وزوجها كلثوم بن مالك بن عتاب، وابنها عمرو، فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه «ليلى» لتزور «هنداً» أم الملك. وقدم عمرو مع أمه، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه هند وليلى أم عمرو. وتنحى الخدم بعد الطعام، وبدأت هند بالفاكهة، فقالت لليلى: ناوليني ذلك الطبق: فأجابتها: لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها! فألحت عليها، فصاحت ليلى: واذلاّه يالَ تغلب! وسمعها عمرو، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة، فوثب إليه وضرب به رأس الملك ابن هند فقتله. وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة. قال أفنون التغلبي، من أبيات:

لعَمْرُكَ ما عمرو بنُ هندَ، وقد دعا
لتخدمَ ليلى أُمَّهُ، بموفَّقِ

٢٥٠٧- لَيْلَى بنت مُوازِر القشيرية[2]

(...-...)

ليلى بنت مُوازِر القشيرية، كان يهواها الشاعر مزاحم بن مُرَّة العقيلي، فلما تزوجت بغيره وجم طويلاً، ثم أجهش باكياً، وقال:

أتاني بظَهْر الغَيْب أن قد تَزَوَّجَت
فظلَّت بيَ الأرضُ الفضاءُ تدُورُ
وزايَلَني لُبِّي وقد كان حاضِراً
وكاد جَنَاني عند ذاك يَطِيرُ
فَقلت وقد أيقنْتُ أن ليس بَيْننا
تَلاقٍ وعَيْني بالدموع تمورُ
أيا سُرعَةَ الأخبار حينَ تَزَوَّجَتْ
فهل يأتِينيَّ بالطَّلاق بَشِيرُ
ولستُ بُمحْضٍ حُبَّ ليلى لسائلٍ
من النَّاس إلاّ أن أقول كَثِيرُ

٢٥٠٨- لَيْلَى النَّاعِطِيَّة[3]

(...-...)

لَيْلَى الناعطية، من ربات النسك والزهد والفصاحة. كانت تعتنق الغالية، وهي إحدى فرق الشيعة.

٢٥٠٩- لَيْلَى بنت نهيك[4]

(...-...)

لَيْلَى بنت نَهيك بن إساف بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة وهي أخت البراء، وأمها أم عبدالله بنت أسلم بن حَرِيش بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. تزوجت سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي ابن زيد بن جشم بن حارثة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥١٠- لَيْلَى بنت هانئ الكندية[5]

(...-...)

لَيْلَى بنت هانئ بن الأسود الكندية الجونية. زوج النعمان بن بشير، وأم ابنتيه: حميدة وعمرة.

---

(١) النقائض ٨٨٤ - ٨٨٧، الأعلام للزركلي ٥/٢٤٩.
(٢) الأغاني ١٩/١٠٢-١٠٣.
(٣) البيان والتبيين للجاحظ ١/٤٣، ٢/٣٤٠. الحيوان للجاحظ.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٨، أسد الغابة ٦/٢٦٠، الإصابة ٨/١٨٢ (٩٦٥).
(٥) تاريخ دمشق ٣٤١

امرأة شاعرة.

٢٥١١- لَيْلَى بنت يسار[1]

(...-...)

لَيْلَى بنت يسار، أخت مَعْقل بن يسار التي نزلت فيها ﴿فلا تَعْضُلُوهُنَّ أن يَنكِحْنَ أزواجهن﴾[2]..

وقيل اسمها جُمَيْل.

٢٥١٢- لَيْلَى بنت يعار[3]

(...-...)

لَيْلَى بنت يعار، قيل هي التي أعتقت سالماً مولى أبي حُذَيفة.

٢٥١٣- لينه[4]

(...-...)

لينة صاحبة مكان قُباء، ورد في «أخبار المدينة» بسندٍ صحيح إلى عروة قال: كان موضع مسجد قباء لامرأةٍ يُقال لها: لينة، كانت تربط حماراً لها فيه، فابتنى فيه سعدُ بن خيثمة مسجداً، فقال أهل مسجد الضرار: أنحن نصلي في مربط حمار لينة؟! لا، لَعَمْرُ الله، لكنا نبني مسجداً فنصلي فيه إلى أن يجيء أبوعامر فيؤمّنا فيه، فأنزل الله تعالى: ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراراً﴾. [التوبة: ١٠٧].

---

(١) الإصابة ٨/١٨٢ (٩٦٦).
(٢) سورة البقرة آية (٢٣٢).
(٣) الإصابة ٨/١٨٢ (٩٦٨).
(٤) الإصابة ٨/١٨٣ (٩٧٤).